

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - آني

الارتفاع الصاروخي لأثمنة تذاكر الرحلات الجوية والبحرية لمغاربة العالم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

عاش أفراد الجالية المقيمين بالخارج ظروفًا اقتصادية واجتماعية جد صعبة خلال السنتين الأخيرتين بسبب التداعيات السلبية لأزمة فيروس كورونا المستجد. غير أن هذه الظروف العصيبة، والتي نتج عنها فقدان العديد منهم لوظائفهم ومصدر رزقهم، لم تؤثر على العلاقة الوطيدة التي تربطهم بالوطن الأم. إذ كانوا ينتظرون بكل لهفة وشوق قرارًا يخصص لهم بالعودة إلى أرض الوطن لزيارة الأهل والأحباب.

واستبشر هؤلاء المواطنين والمواطنون خيرًا بعد القرار الحكومي الخاص بعملية عبور مرحبا 2021، لكن هذه الفرحة سرعان ما اصطدمت بارتفاع صاروخي في أثمنة التذاكر التي تطبقها شركات النقل البحري الرابطة بين المغرب وعدد من المدن الأوروبية، خاصة ميناءي سبت الفرنسي وجنوة الإيطالي، وذلك مباشرة بعد صدور البلاغ الحكومي.

مع جارتين أعقوبيتين

هذا الارتفاع الصاروخي في الأسعار، وهو ما من شأنه أن يلحق أضرارًا جسيمة بالاقتصاد الوطني، باعتبار مغاربة العالم مساهمين رئيسيين في تنشيط الدورة الاقتصادية خلال فصل الصيف وإنعاش القطاع السياحي. وهو ما نحن في أمس الحاجة إليه للتخفيف من التداعيات الاقتصادية السلبية التي خلفتها جائحة كورونا على البلاد.

كما أن هذا الارتفاع الموهول في أثمنة تذاكر السفن والطائرات يجعل عملية العبور لهذه السنة مقتصرة فقط على أغنياء مغاربة العالم، في حين أن العملية الاستثنائية لفتح الحدود هي في الأساس ذات بعد إنساني.

وعليه، نسألكم عن الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل التحكم في أسعار هذه التذاكر، وجعلها في متناول المغاربة المقيمين بالخارج من أجل تمكينهم من ربط صلة الرحم مع ذويهم وأقاربهم وأيضا من أجل إنقاذ الموسم السياحي خلال هذا الصيف؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

